



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/٧/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تقف بحزم لحماية الحكومة الشرعية في قبرص

أكد الرئيس أنور السادات في رسالته إلى الاجتماع الدولي الطارئ لتأييد كنفاج شعب قبرص ، الذي بدأ بالقاهرة أمس أن مصر تقف بحزم إلى جانب حماية النظام الدستوري والحكومة الشرعية لقبرص والحفاظ على استقلالها ووحدة أراضيها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

وقال الرئيس في رسالته التي قرأها في الاجتماع السيد يوسف السباعي وزير الثقافة والسكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية ، أن مصر ترى في هذا الموقف ضرورة حيوية للدفاع عن المبادئ المقدسة التي لا يمكن المساس بها ، وهي مبادئ استقلال الشعوب وحريتها وسيادتها ووحدةها الوطنية في وجه قوى العدوان والاستعمار بأشكاله القديمة والجديدة على السواء .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة من الرئيس السادات لمؤتمر تأييد كفاح شعب قبرص :

تأييد قبرص ضرورة للدفاع عن مبدأ استقلال الشعوب ومصر والشعوب العربية تذكر بالتقدير دور قبرص ورئيسها الأسقف مكاريوس

كتب - شوقي مصطفى :

وجه الرئيس أنور السادات رسالة الى الاجتماع الدولي الطارىء لتأييد كفاح شعب قبرص ، الذى عقد بالقاهرة امس ، تلاها السيد يوسف السباعي وزير الثقافة ، قال فيها :

يطيب لى ان ارحب بكم فى ارض مصر وان اتبنى لاجتياكم كل نجاح فى المهمة التى اخلتوها على ماتكم تأييدا لكفاح شعب قبرص فى سبيل الحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدته الوطنية ، وعملا على عودة الحكومة الشرعية والنظام الدستوري الذى اقره شعب قبرص ، وسما الى صد كل تدخل عسكري عنوانى فى شئون الجزيرة الباسلة .

ازادتنا فى طريقها نحو المجتمع المزهى المتقدم ، وقد حقق شعبنا بمعاونة الشعوب العربية جميعا ، انتصارا غير مجرى الاحداث تغييرا حاسما فى المنطقة ، دفاعا عن نفس المبادئ الغالية ، وحتى تتحقق اهدافنا التى لن نعيد عنها ، تحرير كل شبر من ارضنا ، وضمان الحقوق القومية لشعب فلسطين .

انا نقف ، بحزم ، الى جانب حماية النظام الدستوري والحكومة الشرعية فى قبرص والحفاظ على استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها ، وعدم التدخل فى شئونها الداخلية ، اذ انا نرى فى هذا الموقف ضرورة حيوية للدفاع عن المبادئ المقدسة التى لا يمكن المساس بها ، مبادئ استقلال الشعوب وحرية وسيادتها ووحدتها الوطنية ، فى وجه قوى العدوان والعسف والاستعمار باشكاله القديمة والجديدة على السواء .

وبعد تلاوة رسالة الرئيس ، قدم السيد يوسف السباعي ، بصفته السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الانريقية والاسيوية ، تقرير المنظمة عن الوضع فى قبرص ، وقد ادان الانقلاب ضد الحكومة الشرعية الوطنية فى الجزيرة .

وتحدثت مسز باربرا لاساريديس زوجة فاسوس لاساريديس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ، الذى قاد المقاومة

ان هذه الجزيرة قلها موقعها الاستراتيجي الحساس ، لا بالنسبة للامة العربية والشرق الاوسط فحسب ، بل بالنسبة للموقف الدولي كله ، وقد تباينت الاحداث الخطيرة الاخيرة فى هذه الجزيرة ، لتكشف مرة اخرى عن ضرورة الدفاع عن استقلال الشعوب وسيادتها على اراضيها واهمية الاستمسك بمبادئ وسياسة عدم الانحياز المناهض للامبريالية والاستعمار للشعوب التى اختارت هذا الطريق .

ان شعب مصر والشعوب العربية عامة ، لتذكر بالتقدير والعرفان ذلك الدور العظيم الذى نهضت به القوى الوطنية فى قبرص بقيادة الرئيس الاسقف مكاريوس فى مناصرة كفاحنا ضد قوى المستعمر والاستعمار والصهيونية ، ورقص السماح لاية قوة عسكرية عدوانية ان تستغل ارض الجزيرة الباسلة ضد كفاح شعوبنا ، كما نذكر بالعرفان والتقدير الاسهام الكبير الذى اسهمت به هذه القيادة الوطنية فى دعم مبادئ عدم الانحياز وسياسته وارساء قواعدها ، وتعميق مضمونها ، وهى السياسة التى تكتسب اليوم ، فى ظل الظروف الدولية الراهنة ، اهمية مطردة .

لقد ناضلت مصر ، وصمدت طويلا ، وتحملت الكثير ، وهى دائبا على استعداد للتضحية والفداء ، فى سبيل الدفاع عن اراضيها واستقلالها ، وحرية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التضامن بياناً ، طالب فيه بإعادة حكومة قبرص الشرعية برئاسة الأسقف مكاريوس وأكد معارضته لاية محاولات لتقسيم قبرص ، سواء في شكل اتحاد فيديرالى أو تقسيم دستورى أو استقلال ذاتى للطائفتين التركية واليونانية .

كما دعا البيسان اليونان وتركيا الى سحب قواتهما فوراً من قبرص كخطوة أولى نحو استعادة السلام والاحوال المعادية في الجزيرة ، وقال ان الموقف في الجزيرة يشكل خطراً مباشراً على السلام في أوروبا والشرق الاوسط .

وقد أعلن السيد يوسف السباعى ان الاجتماع قرر ارسال برقيتين ٠٠ الاولى الى مجلس الامن يطالبه فيها بتنفيذ قراراته الخاصة بقبرص ٠٠ والثانية للاسقف مكاريوس ، لاعراب عن التأييد لمودته الى قبرص لممارسة سلطته الشرعية كرئيس للجمهورية . □

ضد الانقلاب ، فقالت ان ما حدث في قبرص هو مذبحه ضد شعب ، وخطه للقضاء على دولة ترغب في الحفاظ على استقلالها ووحدتها وسيادتها . وقالت ان ٥٠٠٠ قبرصى قتلوا .

وتكلم نيكولاس بوليوبولوس ، ممثل الحزب الاثراكى اليونانى ورئيس لجنة مناهضة الاستعمار في اليونان ، فقال ان الحكومة اليونانية الجديدة مخلصه في جهوداتها لحل المشكله ، ودعا الى عودة مكاريوس وانسحاب القوات الاجنبية وعدم قبول فكرة التقسيم .

كما تحدث انقيس سوترياديس سفير قبرص في القاهرة ، فأكد انه اذا لم تغادر القوات الاجنبية قبرص وتعود حكومتها الشرعية برئاسة مكاريوس ، فان الجزيرة ستعانى دائماً من مؤامرات واعتداءات خارجية .

وقد أصدر الاجتماع الطارئ لمنظمة